اللواء موسوي، مُتفقّداً القدرات الهجومية والدفاعية لبحرية الجيش والحرس:

القوات البحرية على أهبّة الإستعداد لمواجهة العدو

تفقّد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء سيد عبدالرحيم موسوي، أمس الثلاثاء، القدرات الهجومية والدفاعية للقوات البحرية للجيش وحرس الثورة الاسلامية في محافظةهرمزكان.

وقيّم اللواء موسوي خلال الزيارة القدرات القتالية ومستوى الجهوزية الدفاعية والهجومية للقوات البحرية الإيرانية. وقال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة في مستهل الزيارة: إن هذه القوّة الاستراتيجية على أهبة الاستعداد القتالي الكامل بحراً وبراً وجواً. مضيفاً: إن القوات البحرية في جنوب البلاد على أهبة الاستعداد لتنفيذ المهام الموكّلة إليها، حيث تجري تدريبات ودراسة لكافة الخطط الدفاعية والهجومية لمواجهة العدو يوماً بعد يوم. وصرّح اللواء موسوي قائلاً: «في هذه الفترة القصيرة التي أعقبت حرب الاثني عشر يوما المفروضة، اتّخذ رفاقي الأعزاء في البحرية إجراءاتٍ جيدةً بالنظر إلى طبيعة عمليات العدو الخبيث، وهم على أهبة الاستعداد لمواجهة هذا العدو». كما قال رئيس أركان القوات المسلحة خلال زيارته للبحرية التابعة للحرس الثوري: اليوم تتمتع هذه القوة بقدرةٍ استثنائيةٍ على مواجهةٍ محتملةٍ مع العدو. وأضاف: خلال هذه الزيارة، لاحظت مزيجاً من الإيمان والدافع والمعرفة والخبرة والروح الجهادية والثورية، مما يدلّ على جاهزية القوة البحرية للحرس الثوري بنسبة ١٠٠٪ في مختلف مناطق القتال الدفاعية والهجومية، وأن هذه القوة جاهزة لأي دفاع أو هجوم ضد العدو.

تطوير الاستراتيجيات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية

على صعيد آخر، أعلن المساعد والمستشار الأعلى لقائد الثورة الاسلامية اللواء يحيى رحيم صفوي، مساء الاثنين، بأن ايران اطلقت خلال حرب الـ١٢ يوماً المفروضة اكثر من ٥٠٠ صاروخ على كيان الاحتلال، وأكّد ان ما لا يقل عن ١٦ طياراً صهيونياً قُتِلوا إثر إحدى الهجمات الصاروخية التي استهدفت مجمعالتدريب الطيارين.

جاء ذلك في كلمة ألقاها اللواء صفوي في مراسم إحياء أسبوع الدفاع المقدس في قاعة الشيخ المفيد بجامعة قم المقدسة، أشار فيها إلى أهمية الجامعات وجيل الشباب، وقال: إن الجامعات، بالإضافة إلى مكانتها العلمية والتعليمية، قادرة على أن تكون محركًا لتربية جيل مسؤول، باحث، ومبدع لمواجهة التهديدات الداخلية والخارجية. وتابع: من خلال الاستفادة من البحث والابتكار والقدرات العلمية والثقافية، سيكتسب الشباب القدرة على إدارة القضايا الوطنية والإقليمية، وتعزيز التماسك الوطني والوحدة بين الدولة والشعب. وأكد أن هذه القدرات تلعب دورًا حاسمًا ليس فقط في مجال التعليم، بل أيضًا في تطوير الاستراتيجيات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للبلاد، وترسيخ دعائم الأمن القومي والاقتدار. وأشار إلى أن «تجربة الدفاع المقدس والمعارك الأخيرة تُظهر أن جيل الشباب قادر على الحفاظ على الاستقلال والأمن القومي، وضمان مسار التنمية المستدامة للبلاد. لذلك، يجب على الجامعات والمراكز العلمية إعداد الشباب للقيام بأدوار مهمة في مختلف المجالات من خلال التخطيط الدقيق واستخدام الموارد المتاحة، وتوفير الأساس لمشاركتهم الفعالة في إدارة البلاد ومواجهةالتحديات».

حرب الاثني عشر يوماً والردع العملياتي

وفي جانب آخر من كلمته، أشار مستشار قائد الثورة إلى حرب الاثني عشر يوماً المفروضة، قائلاً: «في هذه المعركة، أُطلق أكثر من ٥٠٠ صاروخ على أهداف عسكرية ومنشآتية للعدو، وألحقت أضراراً جسيمة بمصافي النفط ومحطات الطاقة ومراكز الأبحاث الصهيونية». كما أشار إلى أن شدة بعض الصواريخ كان تأثيرها كالزلزال وبلغت حدّاً بحيث تضرّرت مساحات واسعة ضمن دائرة نصف قطرها عدّة كيلومترات، مما اضطرّ الكيان الصهيوني إلى طلب وقف إطلاق النار عبر الولايات المتحدة. خلال هذه الهجمات، استهدفنا مجمعا تدريبيا ما ادى الى مقتل ما لا يقل عن ١٦ طيارًا إسرائيليًا، إلا أن الكيان الصهيوني لم ينشر تفاصيل الأضرار والخسائر. وأكد اللواء صفوي: «أثبتت هذه المعركة أن الجاهزية الدفاعية والقدرة الرادعة العملياتية للبلاد قادرة على دحر العدو وضمان الأمن القومي الإيراني دون الاعتماد على القوى الأجنبية».

اللواء صفوي: ١٦ طياراً صهيونياً قُتِلوا إثر الهجمات الصاروخية الإيرانية

حرس الثورة الاسلامية: شعب إيران البطل خرج مرفوع الرأس من الحربين المفروضتين على البلاد

الجاهزية الدفاعية؛ ركيزة القوة الوطنية

وأوضح اللواء صفوي بأن تطوير القوة الدفاعية على جميع المستويات، الجوية والبرية والبحرية، إلى جانب قوة الردع والإدارة الذكية للتهديدات، هو أساس القوة الوطنية. وأفضل دفاع هو الجاهزية والقدرة الهجومية؛ ويجب أن تكون البلاد مستعدة لمواجهة أي تهديد، وأن تعزز القوة الداخلية والتماسك الوطني لتحقيق ردع كامل.

وتابع: يجب السعي وراء هذه الجاهزية بشكل متكامل، ليس فقط في المجالات العسكرية، بل أيضًا على مستوى إدارة الأزمات والتخطيط الاقتصادي والأمني، حتى يمكن السيطرة على جميع التهديدات المحتملة وتحييدها.

الشعب خرج مرفوع الرأس من الحربين المفروضتين

من جهة أخرى، أكد المتحدث باسم الحرس الثوري العميد «علي محمد نائيني»، خلال مراسم إحياء أسبوع الدفاع المقدس والذي أقيم في جامعة خوارزمي بمدينة كرج، مساء أمس الأول، وفي اشارة إلى الحرب المفروضة على ايران من جانب نظام صدام البائد، والحرب العدوانية التي فرضها الكيان الصهيوني قبل اشهر على الجمهورية الاسلامية والتي استمرت اثني عشر يوما المفروضة، اكد بأن الشعب الإيراني البطل خرج من هاتين الحربين مرفوع الرأس ومنتصرا.

وأوضح المتحدث باسم الحرس الثوري، أن العدوانين المفروضين على بلادنا، رغم اختلاف طبيعتها، لكنهما يشتركان في وقوف الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني وراءهما. وتابع : إن العدو في هاتين الحربين انطلق من فرضية اضعاف إيران، زاعما بأن الضغوط العسكرية ستؤدي إلى حرب داخلية وفوضى، غير أن الشعب الإيراني بفضل قدراته الدفاعية والتعبئة الشعبية والقيادة الحكيمة خرج مرفوع الرأس من هذه التهديدات.

عراقجي، مُؤكّداً أن إيران لا تقبل أيّ اتفاق لا يراعي مصالحها:

لم نتوصّل إلى حلّ حول الملف النووي بسبب مطالب أمريكا المفرطة ومواكبة الدول الأوروبية لها

صرّح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، مساء الاثنين في تصريح للصحفيين في ختام زيارته الى نيويورك، بأنه بسبب مطالب أميركا المفرطة ومواكبة الدول الأوروبية لها، لم نتمكن من التوصل إلى حل حول القضية النووية، وقال: «لا نقبل أي اتفاق لا يراعي مصالح إيران. سننفذ ما تقتضيه مصالح البلاد، وأنا على ثقة بأن المجلس الأعلى للأمن القومي سيتخذ قرارات صائبة ومدروسة».

وأضاف عراقجي: «لقد أمضينا أسبوعا حافلًا للغاية في نيويورك، وشهدت فعاليات متنوعة. جزءٌ من ذلك يتعلق بمناقشة إعادة فرض العقوبات، ولكن في الوقت نفسه، لطالما استغلنا فرصة حضور الجمعية العامة لتعزيز العلاقات الثنائية مع الدول الأخرى، وحضور المنتديات الدولية، والاجتماعات المختلفة في الأمم المتحدة وخارجها. هذا العام، شهدنا العديد من الأنشطة المكثفة في هذا الاتجاه.»

اجتماعات ثنائية مع أكثر من ٣١ دولة

وقال وزير الخارجية: «عقدتُ اجتماعات ثنائية مع أكثر من ٣١ دولة، مع وزراء خارجيتها. كانت المناقشات النووية على جدول الأعمال، وتم التعبير عن مواقف البلاد، وبحث العلاقات الثنائية مع تلك الدول، واتخاذ قرارات بشأن التعاون الاقتصادي وعقد اللجنان المشتركة، حيث تتخذ كل دولة إجراءاتها الخاصة».

وصرح وزير الخارجية عن لقائه الأخير مع الأمين العام للأمم المتحدة بأنه، بطريقةٍ ما، طُرحت المواقف الأخيرة في النقاشات المتعلقة بآلية الزناد «سناب باك». وأوضح عراقجي: «في نقاشات «سناب باك»، ما حدث هو أننا واجهنا محاولةً لانتزاع تنازلاتٍ من الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ تنازلاتٍ غير معقولةٍ تماما وغير قابلةٍ للتحقيق. في المقابل، قدمنا مقترحاتنا المعقولة تماما، والتي اعترف الأوروبيون بأنها أيضا معقولةٌ تمامًا».

وأضاف: «خلال أسبوع، عُقدت عدة اجتماعات بيننا وبين الدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا والمانيا وفرنسا)، والأمين العام للأمم المتحدة، والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. بُذلت محاولةٌ للتوصل إلى حلٍّ وسطٍ بين مقترحات الجانبين، ولكن بسبب المطالب المفرطة من الأمريكيين ومواكبة الدول الأوروبية لها، لم نتمكن من التوصل إلى حلٍّ وسط.» لماذا؟ «لأننا هنا للدفاع عن حقوق الشعب الإيراني ومصالحه، وبالتأكيد لا نقبل أي اتفاق لا يتضمن مصالح إيران».

تبادل الرسائل مع الأمريكيين مباشرةً وعبر وسطاء

وأوضح وزير الخارجية: انه «تم تبادل الرسائل مع الأمريكيين بصورة مباشرةً وعبر وسطاء ايضا. في النهاية، نشعر بالارتياح لأننا قمنا باللازم، وأصبح من المؤكّد والواضح أن التصريح الذي قاله قائد الثورة، مرّة أخرى، بأن المفاوضات مع الأمريكيين تصل إلى طريق مسدود تماما، قد تجلى بالفعل في هذه الخطوة».

وقال عراقجي: «لقد ظنوا أن البعبع الذي صنعوه من آلية الزناد «سناب باك» سيخيفنا لدرجة أننا سنكون على استعداد لتقديم أي تنازلات. هذا ليس صحيحا بالتأكيد. لقد عشنا مع القرارات التي يحاولون إحياءها الآن. أنا لا أقول إنها أمر جيد، وقد قلت هذا مرارًا وتكرارًا إنها ليست جيدة على الإطلاق، ولكن ليس البعبع الذي صوروه هو الذي سيجبرنا على تقديم تنازلات».

وأضاف: «سيلاحظ الناس أنه في النقاش الاقتصادي، لن تُطبق عقوبات أكثر من تلك التي فرضتها الولايات المتحدة سابقًا. ستُضاف قوائم جديدة وتُحذف، ولن يكون لها تأثير يُذكر، ولكن هناك آثار سياسية، وأحيانًا استراتيجية، يجب علينا مواجهتها أيضًا».

التحدي القانوني لإيران في مجلس الأمن والأمم المتحدة

كما صرّح عراقجي عن لقائه بالأمين العام للأمم المتحدة يوم أمس الأول: «تحدثتُ مع الأمين العام للأمم المتحدة حول الإجراءات التي ينبغي على الأمانة العامة للأمم المتحدة اتخاذها، وقد بدأ بعضها بالفعل. من الآن فصاعدًا، لدينا تحدٍّ قانوني في مجلس الأمن والأمم المتحدة. لروسيا والصين مواقف مماثلة لمواقفنا، وأن ما تم اجراؤه غير قانوني ولا أساس له حقوقيا وقانونيا ولا ينبغي أن يُمنح المصداقية».

وحول الإجراءات التي ستّتخذها إيران في ضوء عودة العقوبات، وتعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واتفاق القاهرة، وفي ١٨ أكتوبر/تشرين الأول، حيث ينتهي موعد خطة العمل الشاملة المشتركة والقرار ٢٢٣١، أضاف وزير الخارجية: «نواجه ظروفًا جديدة في كل من مجلس الأمن، والأمم المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأوضح عراقجي: «برأينا، لم يكن هناك إجماع في مجلس الأمن على قرار إعادة فرض العقوبات. كما تعتقد روسيا والصين أنه لم يكن هناك إجماع». وأضاف: «الآن يجب مناقشة هذه القضايا ودراستها في المجلس الأعلى للأمن القومي ولجنته النووية، وسننفذ كل ما تقتضيه مصالح البلاد، مع مراعاة مجموعة الشروط، وأنا على ثقة من أن المجلس الأعلى للأمن القومي سيتخذ قرارات صائبة ومدروسة».

واعتبر وزير الخارجية الايراني لدى لقائه مع الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش في نيويورك، إساءة استخدام آلية فض النزاعات في خطة العمل الشاملة المشتركة لإعادة قرارات مجلس الأمن المنتهية ضد إيران بأنه غير مبرر وغير قانوني، وهو ما يمثل ضربة غير مسبوقة للدبلوماسية ويدلّ على انعدام حسن النية لدى هذه الدول.

وأكد وزير الخارجية الإيراني على ضرورة إلغاء القرار ٢٢٣١ وجميع القيود المنصوص عليها فيه بشأن القضية النووية الإيرانية في الموعد المحدد، ١٨ أكتوبر (تشرين الأول).

كما التقى عراقجي، نظيره الكوبي برونو رودريغيز يوم الاثنين، على هامش الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وفي إشارة إلى العلاقات الطيبة والودية بين البلدين، أكد وزيرا خارجية إيران وكوبا عزم البلدين على تعزيز وتوسيع نطاق العلاقات في جميع المجالات التي تهم البلدين، بما في ذلك القطاعات الاقتصادية والتجارية والعلمية والتكنولوجية والصحية.

أخبار قصيرة

غداً.. إحياء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد السيدين نصرالله وصفي الدين في البلاد

أعلنت هيئة تنسيق الإعلام الإسلامي أن مراسم إحياء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين ستقام يوم الخميس في جميع أنحاء البلاد، وستقام أيضاً في ساحة الإمام الحسين(ع) بطهران، وذلك تحت شعار «إنّا على العهد».

وجاء في البيان: «لقد تحدى الشهيد الجليل السيد حسن نصر الله، القائد الاستثنائي والتاريخي لجبهة المقاومة، أسس نظام الاستكبار العالمي لأكثر من ثلاثة عقود بحكمته الاستراتيجية وهدايته وشجاعته التي لا مثيل لها، وحقّق أخيرا ما طمح إليه منذ زمن طويل، وهو وسام الشهادة الخالد، مُغرقًا الأمة الإسلامية في حزنٍ عميق. لقد كان مدرسةً حيةً ونموذجًا خالدًا في النضال ضد الظلم والاحتلال وهياكل الهيمنة العالمية».

وأضافت هيئة تنسيق الإعلام الإسلامي: «لقد ظنّ الكيان الصهيوني المعتدي، بارتكابه أبشع الجرائم، أنه من خلال تصعيد العنف والقضاء على القادة والزعماء جسديا، سيحطم روح هذه الحركة وإرادتها». ولكن جبهة المقاومة التي بلغت نضجاً غير مسبوق بقيادة ذلك الشهيد الغالي على مدى ثلاثين عاماً، وبجذورها العميقة والراسخة، لم تتعرّض للوهن أمام هذه الضربات فحسب، بل بدأت مرحلة جديدة من الديناميكية والقوة، وكان استشهاده بداية مرحلة جديدة في حياة المقاومة، ورأس مال معنوي لمواصلة مسيرة النضال بقوة وثبات أكبر.

الأمم المتحدة أثبتت أنها منظمة مُسيّسة وخاضعة لبعض الأطراف

قال المتحدث باسم السلطة القضائية «أصغر جهانغير» يوم أمس: إن العدو يسعى وراء خلق حالة من الاضطراب في المجتمع من خلال التركيز على التأثيرات النفسية التي تفوق التأثيرات الحقيقية، ويجب أن نسعى إلى تحييد تأثيرات آلية الزناد من خلال آليات داخلية وأشار المتحدث المتحدث باسم السلطة القضائية إلى زيارة رئيس الجمهورية «مسعود بزشكيان» إلى نيويورك وكلمته في الأمم المتحدة، قائلاً: إن رئيس الجمهورية لقد طرح مواقف حاسمة ومقتدرة من على هذا المنبر، وشاهد العالم أجمع أن الصوت الإيراني موحّد، وإن إيران لن تخضع للإبتزاز.

وقال: إن إيران تتحلّى بالدراية وتقبل المفاوضات بقدر ما تضمن مصالح الشعب، وإذا تحولت المفاوضات إلى البلطجة والاستسلام فإن إيران لن تقبل بذلك.

وقال فيما يتعلق بتفعيل آلية الزناد: رغم تصريحات ممثلي روسيا والصين، إن الأمم المتحدة أثبتت أنها لا تزال منظمة مُسيّسة وخاضعة لبعض الأطراف، وتتصرّف بشكل غير قانوني في اتخاذ قراراتها.

وقال متحدث القضاء عن تأثيرات تفعيل آلية الزناد: إن العدو يسعى وراء خلق حالة من الاضطراب في المجتمع من خلال التركيز على التأثيرات النفسية التي تفوق التأثيرات الحقيقية ويجب أن نسعى إلى تحييد تأثيرات آلية الزناد من خلال آليات داخلية وإدارة متماسكة واللجوء إلى القوى الداخلية، وعدم الاستسلام لإرادة العدو.